

لمسات بيانية { يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله إيكم }

فاضل السامرائي

اه الوقفة الثانية فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي يعني ذكر يعني هنا اليكم اني رسول الله اليكم يعني لماذا ذكر هذه الكلمات

الاندية قبل الرسول يرسلون الى قومهم خاصة. نعم - [00:00:00](#)

لما قال اني رسول الله اليكم. نعم يعني الى بني اسرائيل وليس الى غيرها ولذلك نلاحظ الانبياء قل اني لكم من يعني اني لكم رسول

امين اني لكم يعني يخصصوها - [00:00:30](#)

انا ارسلنا نوحا الى قومه نذكر لا تجد القرآن الكريم سيدنا محمد اني رسول الله اليكم يعني يقصد وينادي قومه وانما قال قل يا ايها

الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:00:53](#)

كل الانبياء لو لاحظت في القرآن الكريم جميع الانبياء يقولون اليكم لو الله يحددها يقول اليكم. نعم. والى عاد اخاهم هودي والى عاد

والى اما ان الله سبحانه وتعالى يذكر - [00:01:16](#)

وهو النبي ايضا اني يقول اني رسول الله اليكم. يعني لو لاحظنا في الاية التي بعدها. نعم. واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل

اني رسول رسول الله اليكم - [00:01:34](#)

كل الرسل كانوا يرسلون الى قومهم خاصة الرسول هو النبي الخاتم ارسل الى الناس كافة ولذلك في القرآن الكريم لا تجد على لسان

الرسول انه يخاطب قومه اني رسول الله اليكم - [00:01:49](#)

ولا ان الله يذكر اني رسول الله اليك الله لا يذكر في القرآن وانما للناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم لذلك هذا التحديد انه

المقصود انه ارسل الى بني اسرائيل خاص - [00:02:10](#)

اه الوقفة الاخرى لما تؤذونني لماذا قالت تؤذونني بصيغة المضارع ولم يقل اذيتهموني بالماضي هذه يا قوم ماتوا دونني وقد تعلمون

اني رسول الله اليكم. فالسؤال هنا اه لما يعني جاءته صيغة المضارع - [00:02:29](#)

الدلالة على انه استمرار الاذى لو قال لما اذيتهموني اذا كان يعني معناه ذلك انهم اذوه مرة واحدة. وانتهت الاذية. انتهت هنا معنى

اذاهم مستمر. له لم ينقطع هكذا. يعني مع انه يعلمون انه رسول الله وانهم قومه. هم يستمرون - [00:02:51](#)

اضافة الى ذلك لاحظنا لاحظ هو اطلق الاذى لم يقيدها بشيء. يعني مثل لم يقل لما تؤذونني بكذا او كذا معنى ذلك ان الاذى متسع

ليس في امر واحد من عدة - [00:03:18](#)

نواحي من عدة اتجاهات ويؤذونه يحاولون ايذاهم من عدة اتجاهات اذا هو اولا اطلق الاذى لم يقيده بشيء دلالة على اتساع الاذى

واتساع نواحيه وعلى تكراره لانه لا لا ينقطع - [00:03:35](#)

لا ينقطع وهذا يعطينا ايضا سمة لبني اسرائيل كيف يفعلون؟ اذا كان ذلك مع انبيائهم فكيف مع هنالك حقيقة يعني ايضا سؤال

مممكن ان يثار في وقد تعلمون اني رسول الله اليكم - [00:03:56](#)

نلاحظ انه ان الجار المجرور وهو اليكم اخره عن رسول رسول الله اليكم بينما مثلا نلاحظ في آيات اخرى لا يقدم الجار والمجرور

يعني يقول اهني لكم رسول امين. يعني اه حتى حتى سيدنا موسى عليه السلام - [00:04:18](#)

في سورة الدخان قال اه اني لكم رسول امين. يعني قدم الجار والمجرور. نعم على رسول اني لكم رسول امين هنا ماذا قال؟ اني

رسول الله اليكم هنا اخر الجار المجرور - 00:04:44

يمكن هذا ايضا مثار سؤال. نعم. ما السبب في هذا التقديم والتأخير لماذا هنا الجار المجرور وقدم رسول وهناك قدم الجار المجرور بحسب المقام. طبعاً لما اقول اليكم معناه قومه لما لكم يعني قومه. اذا تقدم ذكر - 00:05:05

اذا تقدم ذكر القوم. نعم يقدم ما يتعلق بهم وهو اليكم اذا تأخر ذكر القوم عن الرسول تقدم النبي يقدم الرسول. يعني اعطيك مثل مثلاً عدنا في سورة الدخان قال ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون - 00:05:29

وجاءهم رسول كريم اذا ذكر القوم قبل الرسول. ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون اذا بدأ بالقوم ولم يبدأ بالرسول وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. قال اني لكم لكم - 00:05:55

يعني القوم. نعم. فنلاحظ عندما تقدم ذكر القوم الجار والمجرور اللي فيه ضميرهم قال اني لكم وهذا اللحظة في يعني عدة مواطن في القرآن الكريم يعني نلاحظ مثلاً قال كذبت قبلهم - 00:06:19

قوم نوح المرسلين القوم كذبت قبلهم والمرسلين اخرها كذبت قبلهم قوم نوح المرسلين ان قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم لما قدم القوم قدم الجار والمجرور قال اني لكم رسول امين - 00:06:38

كذبت عاد للمرسلين قدم القوم عادل ماذا قال؟ ان قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم ايضا قدم الجار المتعلق بهم كذبت ثمود المرسلين ان قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم - 00:07:01

رسول امين كذبت قوم لوط المرسلين ان قالهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم لحظة الا عن هذا تعبير عام نفس الشيء كذب اصحاب الايكة المرسلين ان قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. وموسى نفس الشيء لما قال ولقد فتننا قبلهم قوم فرعون -

00:07:25

وجاءهم رسول كريم قال اني لكم لاحظ نفس السهل. بينما هنا في سورة الصف لاحظ قال وان قال موسى لقومه من بدأوا بموسى. نعم. ولا قوم ما قال وان قال لقومه موسى - 00:07:52

بدأ بالرسول وقدم قال يعني رسول الله اليكم. لاحظ الآية التي بعدها. نعم. وان قال عيسى ابن مريم. يا بني اسرائيل يا زيدي اسرائيل. بدأ بعيسى ثم ذكر بني اسرائيل فيما بعد. ماذا قال؟ اني رسول الله اليكم. اليكم. اذا تقدم القوم يقدم ما يتعلق بهم -

00:08:09

اذا تأخر القوم لا يؤخر ما يتعلق بهم ولذلك هنا وقد تعلمون اني رسول الله اليكم اه السؤال - 00:08:34